مجلس الشورى يطالب بإعادة النظر في قانون الجمارك الجديد ويحذر من زيادة أعباء المستوردين

الغرفة التجارية الوطنية تعلن تعليق جميع أعمالها احتجاجا على المادة 47 من القانون الجديد

الرياض – واس

طالب مجلس الشورى في جلسته العادية المنعقدة يوم الثلاثاء 8 يونيو 2021 م بإعادة النظر في قانون الجمارك الجديد الذي دخل حيز التنفيذ مطلع الشهر الجاري. وجاء ذلك بعد مناقشة تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة، الذي أوصى بتأجيل تطبيق المادة 47 من القانون لمدة سنة واحدة على الأقل.

وأكد رئيس اللجنة الدكتور عبدالعزيز بن سليمان الحمدان أن اللجنة استمعت إلى ممثلين عن الغرفة التجارية الوطنية وعدد من أصحاب المصانع الصغيرة، وأن "الملاحظات التي وردت لم تكن اعتراضا على مبدأ التنظيم، بل على توقيته وآليته". وأضاف أن اللجنة تلقت 14 مذكرة مكتوبة خلال أسبوعين فقط.

وقال الحمدان: "لا أحد يريد أن يعود التهريب أو التقليد، لكن المستورد الذي يدفع ضريبة مضاعفة على بضاعة لم تُباع بعد سيتوقف عن الاستيراد، وهذا يعني نقصا في السلع وارتفاعا في الأسعار". وأشار إلى أن اللجنة طلبت من الوزارة المختصة إعداد دراسة أثر اقتصادي خلال 90 يوما.

من جهته، رد وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور فهد بن سلطان العتيبي على المداخلات، مؤكدا أن الوزارة "لا تمانع في مراجعة بعض النصوص التنفيذية"، لكنه شدد على أن القانون "جاء لحماية المستهلك والمصنع المحلي معا". وأوضح أن الوزارة ستعقد ورش عمل مع القطاع الخاص قبل نهاية الشهر.

وفي المقابل، أعلنت الغرفة التجارية الوطنية تعليق جميع أعمالها اعتبارا من صباح الأربعاء، احتجاجا على ما وصفته بـ"التجاهل الكامل" لمطالبها. وقال رئيس الغرفة المهندس خالد بن عبدالله الشريف إن "آلاف الشاحنات متوقفة على المنافذ، والخسائر اليومية تتجاوز 12 مليون ريال، ولا أحد يتحدث عنها".

ويرى مراقبون أن الخلاف يتجاوز الأرقام إلى مسألة الثقة بين القطاعين. فبينما يعتبر التجار أن الإجراءات الجديدة جاءت دون تهيئة كافية، يرى المسؤولون أن التأخير في التطبيق سيعيد الفوضى إلى السوق. ومن المقرر أن تعقد لجنة الشؤون الاقتصادية جلسة استماع ثانية مع الغرفة يوم الأحد المقبل.

أمانة منطقة الزعفران تطلق مبادرة لتشجير 50 ألف شجرة

أعلنت أمانة منطقة الزعفران عن إطلاق مبادرة واسعة لتشجير 50 ألف شجرة على امتداد الطرق الرئيسية والأحياء السكنية خلال موسم الأمطار الحالي. وتهدف المبادرة إلى تحسين جودة الهواء وتقليل الغبار في المدينة التي تعاني من ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف.

وقال أمين المنطقة المهندس عبدالرحمن الفارسي إن المبادرة تشارك فيها 12 جهة حكومية وأهلية، وإن الأمانة وفرت 3 آلاف متطوع للمساهمة في الزراعة والري. وأضاف أن الأشجار المختارة تناسب البيئة المحلية وتحتاج إلى كميات قليلة من المياه.

وأوضح مدير إدارة البيئة في الأمانة م. خالد العتيبي أن الفرق ستبدأ العمل في حي الرمال ثم تنتقل إلى الأحياء الشرقية والجنوبية. وأشار إلى أن كل شجرة ستحمل لوحة تعريفية تحمل اسم الجهة المتبرعة، في حال رغبت بعض الشركات في رعاية أشجار بعينها.

وتأتي المبادرة بعد دراسة أعدتها الأمانة خلال العام الماضي، أظهرت أن درجات الحرارة في بعض أحياء المدينة تتجاوز المعدل الطبيعي بنحو 4 درجات مئوية في أشهر الصيف. وتعتمد الخطة على نظام ري بالتنقيط يعمل بالطاقة الشمسية، لتقليل استهلاك المياه والاعتماد على الشبكة العامة.

##